الخليج

سياسة, العالم

14 نوفمبر 2017 04:58 صباحا

الإمارات تقود اجتماعاً في عمّان لدعم الاستقرار الدولي

«أبوظبي، عمان: «الخليج

استضافت العاصمة الأردنية عمان، أمس، وبالتنسيق مع دولة الإمارات العربية المتحدة وألمانيا، اجتماع مجموعة دعم الاستقرار التي تترأسها الإمارات وألمانيا، والمنبثقة عن التحالف الدولي للقضاء على تنظيم «داعش» الإرهابي.

وثمن مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي لشؤون التنمية الدولية الإماراتي السفير سلطان الشامسي، استضافة المملكة لهذا الاجتماع الهام، بما يعكس جهد المملكة في دعم الاستقرار والسلام في المنطقة.

وأكد التنسيق المستمر بين المملكة والإمارات في جهود مكافحة الإرهاب والتطرف، وتعزيز مشاريع الاستقرار في المناطق المحررة والحؤول دون عودة بيئات اليأس.

واستعرض الشامسي جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في دعم الاستقرار في المناطق المحررة من تنظيم «داعش» الإرهابي، لافتاً إلى تقديم الإمارات 60 مليون دولار لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتنفيذ مشاريع الاستقرار في المناطق المحررة في العراق، حيث بلغت المساعدات الإماراتية ما قيمته 250 مليون دولار خلال السنوات الثلاث الأخيرة للنازحين العراقيين. وخلال افتتاحه أعمال الاجتماع الذي عقد بمشاركة نحو 100 مشارك من 32

دولة ومنظمة، أكد مستشار وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني السفير نواف التل، أن الأردن كان، وسيبقى في طليعة الجهود المستهدفة محاربة الإرهاب الذي يهدد أمننا وقيمنا جميعاً. وبحث الاجتماع آخر تطورات العمليات العسكرية ضد عصابة «داعش» الإرهابية في العراق، وجهود إعادة الاستقرار وتثبيته، والوقوف على المسائل الإنسانية المتصلة بعمليات التحرير وتقديم الخدمات الأساسية للنازحين العائدين، إضافة إلى مساعي التحالف تجاه مكافحة تنظيم «داعش» إعلامياً وسرديته الضلالية. كما بحث المجتمعون سبل دعم الاستقرار في مدينة الرقة المحررة.

من جهة أخرى يزور الدكتور محمد عتيق الفلاحي، الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر حالياً مخيمات اللاجئين السوريين في الأردن، يتفقد خلالها الخيام العشوائية للاجئين السوريين في أماكن مختلفة قرب العاصمة عمان.

وقام وفد الهلال الأحمر برئاسة الأمين العام بتوزيع مساعدات إغاثية ومستلزمات الشتاء لنحو 35 عائلة سورية لاجئة من المقيمين في الخيام العشوائية بمنطقة الحلابات في محافظة الزرقاء الأردنية. وأوضح الفلاحي أن تواجد اللاجئين السوريين في المملكة يتطلب مساعدتهم والتخفيف عنهم، تلبية لنداء الإنسانية التي نشأ عليها أبناء زايد، إضافة لمساعدة الأردن في التخفيف من الضغط الذي يواجهه في المجال الإنساني الذي يقدمه للأشقاء السوريين في العديد من المدن الأردنية، لافتاً إلى أن الهيئة تعمل ضمن خطة متكاملة بتوفير المستلزمات الإغاثية كافة، خاصة في فصل الشتاء وموجات الصقيع، مقدماً شكره لحكومة المملكة الأردنية الهاشمية، وكل القطاعات المعنية في تذليل الصعاب التي واجهها فريق الإغاثة الإماراتي، لمساعدة اللاجئين السوريين المتواجدين على أراضي المملكة.

وأثنى على الدور الذي يقوم به متطوعو الهلال الأحمر الإماراتي في الأردن، قائلاً «يعجز اللسان عن شكر أبناء زايد من متطوعي الهلال الأحمر الإماراتي في الأردن، وهذا ليس بغريب عليهم، فقد ربانا الوالد الشيخ زايد، طيب الله ثراه، أحسن تربية، وعلى بِر الناس واحترام الكبير والصغير، والوقوف معهم في أشد الظروف، وهذا ليس بغريب أن نرى اليوم أبناء زايد منتشرين في كل بقاع الأرض لتقديم المساعدات للاجئين أينما كانوا، سواء كانوا سوريين أو غيرهم».

من جانبه، قال قائد فريق الإغاثة الإماراتي مدير المخيم الإماراتي الأردني مبارك محمد الخييلي، إن المساعدات الإغاثية التي جرى توزيعها على الأسر اللاجئة السورية المقيمة في الخيم العشوائية في الحلّابات، اشتملت على طرود غذائية وطرود ملابس شتوية، ومعاطف شتوية، ومدافئ، حيث تسلمت كل عائلة ما يلزمها بحسب عدد أفرادها، بهدف التخفيف من معاناة الأسر اللاجئة السورية، وهو ما اعتادت الهيئة أن تنفذه سنوياً في بداية فصل الشتاء، بتقديم مستلزمات الشتاء للاجئين السوريين وللعائلات المتعففة في تلك الخيام.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©